الأنباء
الاحد 13 سبتمبر 2015

### نواب أميركيون يطالبون أوباما باستقبال 100 ألف لاجئ عوضاً عن 10 آلاف

# الأمم المتحدة تتوقع نزوح مليون سوري آخر حتى نهاية العام

عواصم ـ رويترز ـ كونا: قال مسؤول كبير بالأمم المتحدة إن مليون شخص آخرين سينزحون عن ديارهم داخل سورية بنهاية العام إذا استمرت الحرب، ما سيزيد على الأرجح من تدفق اللاجئين على أوروبا.

وقال يعقوب الحلو منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في سورية: إن الصراع شرد بالفعل مليون شخص داخل سورية حتى الآن هذا العام مع تصاعد القتال في أنحاء البلاد والذي دخل الآن عامه الخامس.

وفيما تزداد ازمة اللاجئين السوريين مع غياب أفق الحل السياسي، تعهد الرئيس الأميركي باراك اوباما ان تستقبل بلاده خلال 12 شهرا عشرة آلاف لاجئ سوري وذلك بعد تعرضها لانتقادات بعدم بذل جهود كافية في مواجهة الأزمة التي تعاني منها أوروبا.

غير أن 72 نائبا في مجلس النواب الأميركي طالبوا أوباما بزيادة عدد اللاجئين السوريين المسموح بدخولهم أميركا من 10 آلاف الى 100 ألف لاجئ.

وقال النواب في رسالة موجهة لأوباما الليلة قبل الماضية: ان «عدد اللاجئين السوريين الذين اعادت الولايات المتحدة توطينهم منذ بداية النزاع يبلغ 1500 لاجئ تقريبا وهو عدد غير كاف في ظل الأزمة الراهنة التي اضطر خلالها اكثر من اربعة ملايين لاجئ سوري الى الفرار من البلاد».

وأعربوا عن اعتقادهم بضرورة توفير الولايات المتحدة الحماية لأولئك الذين يفرون من العنف والاضطرابات في الشرق الأوسط.

وسيشكل ذلك زيادة كبيرة في عدد الأسر الوافدة الى الأراضي الاميركية. فمنذ اربع سنوات على اندلاع النزاع في سورية لم يتجاوز عدد اللاجئين الذين استقبلتهم الولايات المتحدة 1800 شخص. الا ان العراقيل جعلت عملية قبول الذين تم تسجيل أسمائهم وحصلوا على موافقة مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين تطول حتى عامين تقريبا لكل حالة.

لقد فر اكثر من 4 ملايين شخص من النزاع الدائر في سورية منذ العام 2011 يقيم غالبيتهم في مخيمات في الاردن وتركيا ولبنان وسورية والعراق تابعة لمفوضية الأمم المتحدة العليا للاجئين.

وتمت احالة ملفات 18 الفا من هؤلاء الى الولايات المتحدة لإيوائهم نظرا لأوضاعهم العائلية او لإصابتهم الجسدية.

وعند تسلم وزارة الخارجية لملفاتهم تقوم بتوظيف متعاقدين من منظمات غير حكومية لدرس ما اذا كان اصحاب الملفات يستوفون الشروط للحصول على وضع لاجئين، قبل خضوعهم لفحوصات طبية ومراجعات امنية.

كما يتوجه مسؤولون من هيئة الأمن الداخلي من واشنطن الى المخيمات لإجراء مقابلات مع المرشحين على امل استبعاد من وصفهم مسؤول اميركي بالقول «الكذابين والمجرمين والارهابيين».

واعلن مسؤول اخر في وزارة الخارجية الاميركية امام صحافيين ان «اللاجئين يخضعون لأعلى مستويات التدقيق الامني مقارنة بكل فئات المسافرين الى الولايات المتحدة».

وفي الوقت نفسه، يخضع المرشحون لفحوصات طبية ويتلقى المصابون بأمراض معدية وغالبا ما يكون المرض هو السل، علاجا طبيا قبل ان يتمكنوا من السفر الى الولايات المتحدة، ما يؤدي في غالب الأحيان الى اطالة العملية اكثر. وتستغرق العملية حاليا بين 18 و24 شهرا منذ الوقت الذي ترفع فيه مفوضية اللاجئين توصية لايواء لاجئ وسفره الى الولايات المتحدة.

واشار منتقدو الولايات المتحدة الى ان عملية ايواء الـ 10 آلاف لاجئ الذين تعهد اوباما باستقبالهم اذا كانت ستستعرض قرابة عامين لكل منهم فان ايا منهم لن يصل الى الولايات المتحدة قبل انتهاء ولاية اوباما. الا ان مسؤولة اميركية اشارت الى ان عشرات آلاف الملفات هي قيد الدرس حاليا وستكون عملية المراجعة اسرع.

## اللاجئون في اوروبا

اقتراح نظام الحصص لاستقبال 120 000 لاجئ (سبتمبر 2015)

الحصص المتفق عليها سابقا لاستقبال 32 256 لاجئ (يوليو 2015)

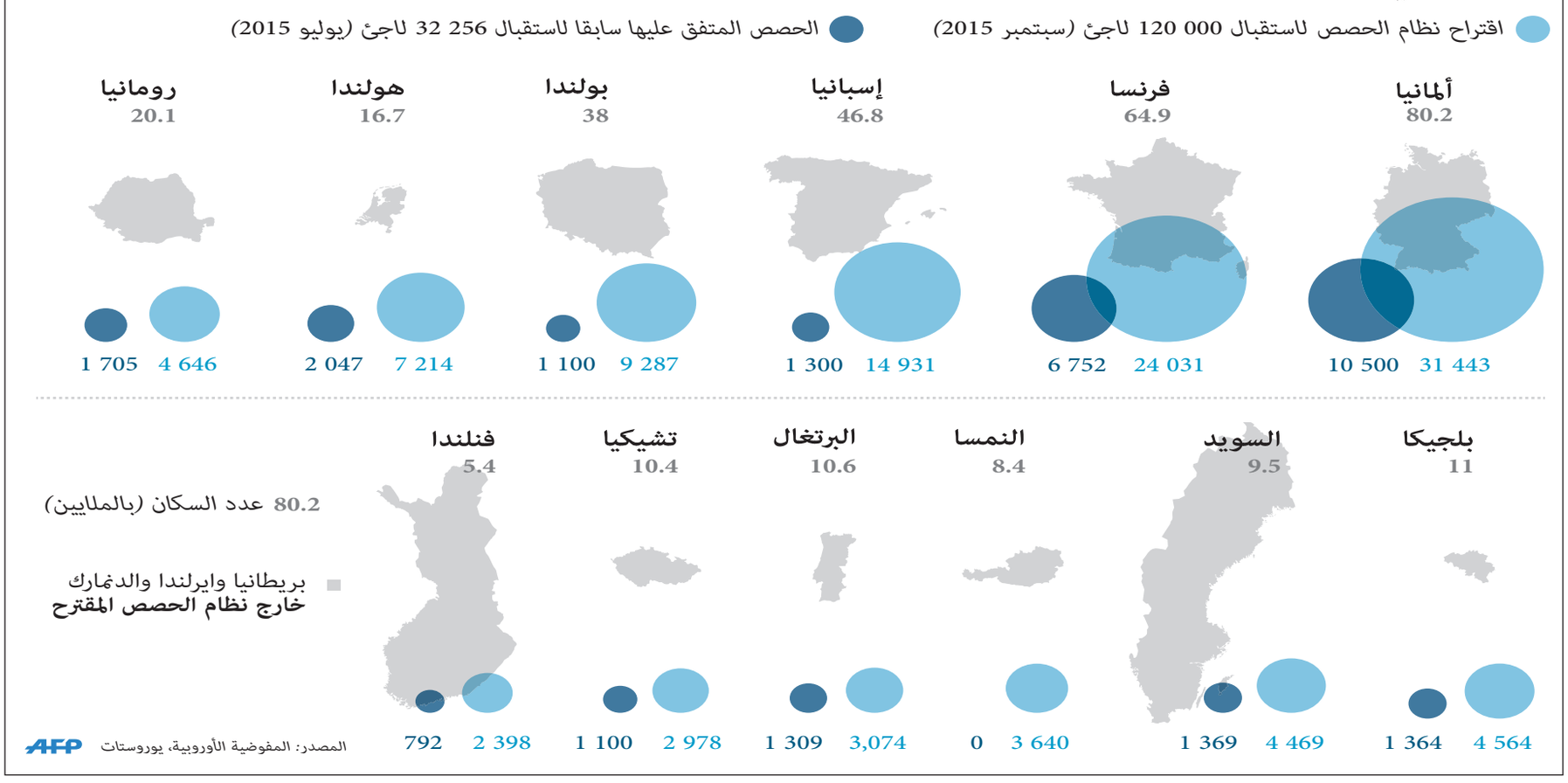


المصدر: المفوضية الأوروبية، يوروستات AFP

### أستراليا تعلن تنفيذ أول مهمة لطيرانها ضد «داعش»

## روسيا تعلن إجراء مناورات بحرية قبالة السواحل السورية

عواصم ـ وكالات: مع تزايد الاتهامات لروسيا بالانخراط عسكريا في الحرب السورية الى جانب النظام، وجهت موسكو مذكرة رسمية طلبت فيها من السلطات القبرصية تحويل مسار الرحلات الجوية العادية لأنها تعتزم إجراء مناورات عسكرية قبالة السواحل السورية هذا الأسبوع، حسبما افاد مسؤولون في الجزيرة.

وكانت تقارير صحافية اشارت في موسكو الى ان روسيا أصدرت «مذكرة الى الطيارين» موجهة الى هيئة الملاحة الجوية الأميركية حول المناورات التي ستتم بين مرفأ طرطوس وجزيرة قبرص التي تبعد 100 كلم عنه.

واكد مصدر في وزارة الدفاع القبرصية ان روسيا اصدرت المذكرة حول المناورات التي ستشمل اطلاق صواريخ، مضيفا ان هذه المذكرات «امر روتيني».

ولا يزال هناك احتمال بألا تقوم روسيا بالمناورات في التواريخ المحددة من بينها بين 14 و17 سبتمبر الجاري.

وتابع المصدر القبرصي لوكالة فرانس برس «ربما يجرون المناورات او لا، الا ان التواريخ تم حجزها».

وجاء في نسخة عن المذكرة نشرت على موقع هيئة الملاحة الجوية الأميركية احداثيات المكان الذي ستتم فيها «مناورات للبحرية الروسية» من ضمنها «تجارب اطلاق صواريخ» بين 8 و15 سبتمبر. بموازاة ذلك، أكد الجنرال جون ألن، مبعوث الرئيس الأميركي باراك أوباما للتحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» أن الولايات المتحدة تعارض أي مساعدات عسكرية تقدم للنظام السوري، وتراقب التواجد العسكري الروسي الجديد في سورية.

وقال ألن ـ في مقابلة مع قناة «العربية» الإخبارية: «نراقب الوضع عن كثب، وفي حوار متواصل مع الروس حول حل انتقالي في سورية، وقد أعربنا عن رغبتنا في إنهاء هذا الصراع بحل سياسي فقط»، موضحا أن بلاده أكدت مرارا أن عسكرة الصراع ستؤدي إلى معاناة إنسانية كبيرة في المنطقة على عدة مستويات. وشدد على أن الحل الانتقالي السلمي سيكون بدون وجود الرئيس السوري بشار الأسد، مشيرا إلى أن المعركة التي يقودها التحالف الدولي ضد داعش طويلة الأمد.

ميدانيا، أعلنت القيادة المركزية لقوات التحالف الدولي ضد داعش عن شن 30 غارة جوية على مواقع التنظيم في سورية والعراق أمس.

وذكرت القيادة في بيان الليلة قبل الماضية ان ثلاث غارات استهدفت موقعين لداعش في مدينتي تدمر والأهوال بسورية فيما 28 غارة أخرى استهدفت مواقع التنظيم في العراق بمناطق الحويجة وبيجي والفلوجة وهيت والموصل والرمادي وسنجار وتلعفر.

وفي هذا السياق، قام الطيران الاسترالي بمهمته الاولى فوق سورية أمس الأول كما اعلنت وزارة الدفاع الأسترالية امس.

وقد كشفت كانبيرا عن هذا الأمر بعد ايام على اعلانها توسيع تدخلها الى ابعد من العراق، من اجل التصدي بشكل افضل لتنظيم الدولة الإسلامية. وأعلنت وزارة الدفاع الأسترالية في بيان ان الطيران الأسترالي «قام بمهمته العملانية الأولى في سورية، وعاد الى قاعدته في الشرق الأوسط». واضافت «لم يتم استخدام اي سلاح خلال المهمة». واوضح البيان ان الطائرات التي استخدمتها القوات الجوية الملكية الأسترالية هي طائرتا اف/ آي ـ 18 آي هورنت، وطائرة خزان كاي. سي ـ 30 آي وطائرة رادار اي ـ 7 آي.

وقال الجنرال ستو بلينغام، قائد السرب الاسترالي في الشرق الاوسط، ان طائرتي الهورنت كانتا تبحثان عن اثر لنشاط معاد في شرق سورية.

## السيستاني يدعو للإفراج عن الأتراك المخطوفين في «الصدر»

النجف ـ أ.ف.ب: طالب المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني بالإفراج عن 18 عاملا تركيا خطفوا في مدينة الصدر ببغداد مطلع الشهر الجاري، وتبنت خطفهم مجموعة مسلحة غير معروفة، بحسب تصريح لمصدر مسؤول في مكتبه أمس.

وكانت مجموعة تطلق على نفسها اسم «فرق الموت»، نشرت شريطا مصورا يظهر المخطوفين وأخذتهم رهائن لتنفيذ مطالب سياسية معينة».

أضاف: «نطالب بإطلاق سراح المختطفين والكف عن هذه الممارسات التي تسيء الى صورة الدين الإسلامي الحنيف ومذهب أهل البيت عليهم السلام، وتؤدي الى إسقاط هيبة الدولة واضعاف الحكومة المنتخبة».

وظهر العمال الذين خطفوا في الثاني من سبتمبر من مدينة الصدر ذات الغالبية الشيعية في شمال بغداد، في شريط على موقع «يوتيوب». وبدا خلفهم خمسة ملثمين يرتدون زيا اسود ويضعون نظارتين سوداوين امام لافتة زرقاء كتب عليها «لبيك يا حسين» و«فرق الموت».

وتضمنت لائحة المطالب «إيقاف تدفق المسلحين من تركيا الى العراق». وطالب الخاطفون بـ «إيقاف مرور النفط المسروق من كردستان عبر الاراضي التركية»، فيما يعتقد انه اشارة الى قيام اقليم كردستان بتصدير النفط عبر تركيا بشكل مستقل، ما يشكل موضع تجاذب بين بغداد واربيل.

ودعا الخاطفون أردوغان الى «توجيه الامر لميليشياتكم برفع الحصار عن الفوعة وكفريا ونبل والزهراء»، في اشارة الى بلدات ذات غالبية شيعية في شمال سورية، محاصرة منذ اشهر من قبل مجوعات مقاتلة معارضة لنظام الرئيس السوري بشار الاسد.

## «داعش» يتجسس إلكترونياً على وزراء في الحكومة البريطانية

لندن ـ أ.ش.أ: كشفت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية أمس أن المتطرفين الموالين لداعش في سورية قاموا باختراق حسابات بريد إلكترونية وزارية في عملية تجسس متطورة اعلن عنها «المقر العام للاتصالات الحكومية»، وهي هيئة بريطانية مختصة بالأمن.

وذكرت الصحيفة ـ في سياق تقرير أوردته على موقعها الالكتروني ـ أن تحقيقا أجرته هذه الوكالة المخابراتية اكتشف أن متطرفين ينتمون لتنظيم داعش كانوا يستهدفون المعلومات التي يحتفظ بها بعض أكبر الوزراء في حكومة رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، ومن بينهم وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي.

وأشارت إلى أنه من المعلوم أن احد زعماء المؤامرة على الأقل قتل في غارة جوية أثناء عملية عسكرية أعلن عنها كاميرون الأسبوع الماضي، لافتة إلى أنه باختراق المكاتب الخاصة لوزراء بارزين في الحكومة البريطانية، من الممكن أن يكتشف المتطرفون الفعاليات التي كان من المتوقع أن تحضرها شخصيات حكومية وأعضاء من العائلة المالكة.

**تحليل إخباري**

# نتنياهو خسر «معركة الكونغرس» مع أوباما.. وإسرائيل تنتقل إلى «مرحلة ما بعد الاتفاق النووي»

بيروت: ازدادت المواجهة المستدامة بين الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو وضوحا وشراسة بعد توقيع القوى الست الكبرى الاتفاق النووي مع إيران. وتكتسب هذه المواجهة بعدين اساسيين، هما:

البعد الأول سياسي ـ استراتيجي، ويتصل بالاتفاق النووي والاختلاف الحاصل في تقييمه وقراءة نتائجه ومفاعيله.

فمن جانبها، اعتبرت حكومة نتنياهو الاتفاق «سيئا» و«خطأ تاريخيا»، حيث تركز رفضها للاتفاق على ثلاث نقاط:

● الاتفاق يتيح لإيران توسيع بنية تحتية هائلة والاحتفاظ بها وهي لا تحتاجها أبدا لأغراض مدنية لكنها ضرورية جدا لإنتاج أسلحة نووية.

● رفع العقوبات عن طهران يعني تلقيها مئات المليارات من الدولارات التي ستستخدمها في تمويل نفوذها وسياستها التوسعية في المنطقة، ويعني أيضا أنها ستصبح أغنى وأقوى عسكريا.

● إيران لن تتغير وبموجب هذا الاتفاق ستكون قادرة على تحقيق أهدافها المزدوجة المتمثلة في التخلص من العقوبات مع الاحتفاظ في النهاية بقدراتها النووية وغير النووية.

وفي المقابل، ترى إدارة أوباما أن هذا الاتفاق هو الخيار الوحيد المتاح للجم برنامج إيران النووي ومنعها من إنتاج السلاح النووي أقله حتى عشر سنوات، وأن البديل عن هذا الاتفاق هو الذهاب الى الحرب.

ـ اما البعد الثاني للمواجهة بين اوباما ونتنياهو، فهو «شخصي مباشر» يتعلق بتصفية حساب متراكم بين الطرفين وبمسار تصادمي بدأ منذ سنوات مع مواقف أوباما الرافضة لسياسة البناء في المستوطنات والداعمة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حل الدولتين، وازدادت الأمور حدة عندما دعم نتنياهو علنا المرشح الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الأميركية الأخيرة، الأمر الذي اعتبره أوباما تدخلا في السياسة الأميركية. كما اتهم نتنياهو أوباما بدعم زعيم المعسكر المعارض اسحق هرتسوغ ضده في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة.

وبعد الاتفاق النووي وصلت المواجهة بين أوباما ونتنياهو الى الكونغرس الأميركي وتمحورت في سعي كل منهما للحصول على دعم الكونغرس لدى تصويته على الاتفاق النووي.

وفي هذا الصدد، كانت حسابات نتنياهو تقوم على اساس أن التصويت ضد الاتفاق في الكونغرس سيحصل ليس في المرحلة الأولى وإنما في مرحلة ما بعد استخدام أوباما حق «الڤيتو» متوقعا أن يرد الإيرانيون على التصويت الأميركي الرافض بالمثل ومن ثم سقوط الاتفاق النووي كليا.

ولكن تأمين أغلبية الثلثين في مجلس الشيوخ في مرحلة ما بعد استخدام الڤيتو الرئاسي سيكون أمرا صعبا لا بل مستحيلا، فالمعركة الفعلية والحقيقية تتمحور على قدرة الجمهوريين على نقض «الڤيتو» الرئاسي، وهو أمر يتطلب جذب عدد من الديموقراطيين لضمان تصويت مجلسي الكونغرس (الشيوخ والنواب) بأكثرية الثلثين لإبطال ڤيتو اوباما.

وهذه المهمة باتت مستحيلة الآن، بعدما نجح أوباما في حشد تأييد كاف في صفوف نواب حزبه ما يحول دون تشكل «كتلة الثلثين»... وهكذا تنتهي المعركة النتيجة مفادها:

● نتنياهو يربح معنويا لأن تصويت الكونغرس ضد الاتفاق سيكون بمنزلة رسالة مدوية الى العالم تقول إن ممثلي الشعب الأميركي يرفضون الاتفاق الذي وقعه رئيسهم الذي حتى لو نجح في منع الجمهوريين من إلغاء الڤيتو الرئاسي فإن فوزه سيكون واهيا.

● نتنياهو يخسر ويفشل عمليا إذا لم ينجح الكونغرس في جمع ما يكفي من الأصوات للتغلب على الڤيتو الرئاسي.

وبالفعل بدأ نتنياهو يتلقى تبعات الفشل والخسارة: فهو لم يخسر فقط التصويت في الكونغرس وإنما خسر البيت الأبيض ودعمه، وخسر أيضا دعم الجالية اليهودية الأميركية، وألحق أضرارا و«ندوبا» بالعلاقات الأميركية ـ الإسرائيلية.

إلا ان خصوم نتنياهو يقولون له: لا يكفي أنك خضت مغامرة خطيرة في فتح معركة مع الرئيس الأميركي، ولا يكفي أنك فشلت في إدارة المعركة ضد الاتفاق، فها أنت تواصل الفشل لتضرب العلاقة مع واشنطن.

وفي الواقع فقد احتدم السجال داخل إسرائيل حول المكاسب والأضرار من الحرب التي يخوضها نتنياهو ضد الإدارة الأميركية بشأن الاتفاق النووي، ويشعر كثيرون بأنها حرب خاسرة وأن نتنياهو سيعود بخفي حنين: فلا هو أسقط الاتفاق ولا حقق لإسرائيل المكاسب التي كان يمكن أن تنالها فيما لو أنها قبلت بالعروض السخية لتعويضها عن الاتفاق. فهناك قناعة راسخة بأن عروض ما قبل قرار الكونغرس ستكون بالحد الأقصى في حين أن تعويضات وعروض ما بعد القرار ستكون بالحد الأدنى.

### الموقف في إسرائيل

يتمحور الموقف في إسرائيل، وتحديدا لدى معارضي نتنياهو، حول أمرين رئيسيين، هما:

ـ الأمر الأول: أن نتنياهو ألحق الأذى بالعلاقات مع الولايات المتحدة وأغضب أوباما واضطره الى الإدلاء بانتقادات لاذعة ضد إسرائيل، ووصل الى حد قوله إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعارض الاتفاق مع إيران. وإن الذين دفعوا بالولايات المتحدة الى الحرب في العراق هم الذين يدفعونها اليوم للحرب مع إيران. واعتبر مراقبون إسرائيليون تصريح اوباما هذا خطيرا، لأنه يثبت التهمة الرائجة عن اليهود الأميركيين بأنهم هم الذين دفعوا الى التورط الأميركي الحربي في العراق. وقالوا هؤلاء إن: «هذا ليس افتراء عاديا. إنه أخطر اتهام يوجهه رئيس أميركي لليهود الأميركيين في التاريخ».

وفي السياق ذاته، قال اوباما خلال اجتماعه مع مجموعة جديدة من قادة اليهود الأميركيين، وبينهم عدد من قادة مجلس العلاقات الأميركية ـ الاسرائيلية «إيباك»، إن «الحملة التي يديرها اللوبي الإسرائيلي تنطوي على الكثير من الأكاذيب».

وأضاف أنه «لا يعارض حملات معارضة ضد مواقفه، لكنه لا يطيق أسلوب الكذب والتهويل الذي يستخدمه اللوبي مثلما يفعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو».

وكان أوباما قال خلال مقابلة مع شبكة «سي إن إن» الاخبارية الأميركية إن «نتنياهو يتدخل في الشؤون السياسية الداخلية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الولايات المتحدة».

ومن الواضح أن هناك من يؤمن بأن نتنياهو ألحق الضرر ليس فقط بعلاقات إسرائيل مع الإدارة الأميركية وإنما أيضا بعلاقاتها مع يهود أميركا. صحيح أن قسما كبيرا من المنظمات اليهودية، وعلى رأسها «إيباك»، وقف ثابتا إلى جانب إسرائيل لكن الجمهور اليهودي في أميركا كان له موقف مختلف بعض الشيء. فهم لا يريدون أن يظهروا أمام باقي الأميركيين وكأنهم أشد ولاء لإسرائيل من أميركا نفسها في مسألة تهم الأمن القومي الأميركي بدرجة عالية.

ـ الأمر الثاني: أن إسرائيل، بعد انتهاء معركة الاتفاق النووي على الساحة الأميركية والتي نجحت في الشارع وعلى مستوى الرأي العام ولكنها اصطدمت بماكينة سياسة الإدارة الأميركية القوية، لم يعد أمامها إلا الانتقال الى مرحلة ما بعد الاتفاق النووي والتعامل مع واقع جديد في المنطقة لتحصيل ما يمكن تحصيله من تعويضات أميركية عسكرية واقتصادية، وما إذا كان أوباما سيعاقب نتنياهو أم لا، فإنه ليس في وارد أن يعاقب إسرائيل التي عليها تلقف عروضه السخية في مجال تعزيز الدعم لإبقاء التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة ولإبقاء إسرائيل جزءا من الأمن القومي الأميركي، فقد حان الوقت لترميم العلاقات مع إدارة أوباما.

وهناك من يرى في إسرائيل أن حكومة نتنياهو لا تمانع في اعتبار الاتفاق النووي مع إيران أمرا واقعا، لكنها تمني النفس بأن استمرار المعارضة يبقي المراقبة لإيران في أعلى درجاتها، فإسرائيل التي رأت في إيران، على الأقل في السنوات القليلة الماضية، العدو رقم واحد ليس فقط بسبب مشروعها النووي وإنما أيضا بسبب دعمها لفصائل عربية مقاومة سواء في لبنان أو فلسطين، معنية بإبقاء الأنظار مسلطة على إيران. وهناك من يؤمن بأن إسرائيل معنية بالتركيز على إيران في سياق استراتيجي آخر وهو إيجاد أرضية لعلاقات أوضح مع دول عربية، تنظر إلى إيران بمنطق العداء. ففي إسرائيل مدرسة متكاملة تنتمي لمعسكر اليمين ترى أن أميركا تضعف، بشكل متدرج، دورها العالمي ما يقتضي إعادة بلورة تحالفات إقليمية ودولية على أسس جديدة. وتخشى هذه المدرسة أساسا من اتفاق قوى دولية بينها الصين وروسيا على محاولة ملء الفراغ في الشرق الأوسط، خصوصا عبر تعزيز العلاقات مع قوى راديكالية معادية لأميركا أو خاب أملها فيها.